

[٧]

المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات
التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة
الرياض من وجهة نظرهن

إعداد

أ. سارة بنت عبد الله بن سعد آل حسين
ماجستير صعوبات التعلم
جامعة الملك سعود

د. نورة بنت علي بن زيد الكثيري
أستاذ التربية الخاصة المشارك
جامعة الملك سعود

المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن

أ. سارة بنت عبد الله بن سعد آل حسين *

د. نورة بنت علي بن زيد الكثيري **

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، وقد استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (٧٦) معلمة، وكان من أهم أبرز النتائج: تحمل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية، وعدم وجود جدول ثابت لها أو حصة محددة لخروج التلميذة. أما أبرز المعوقات الخاصة بالتلميذة فهي: زيادة عدد حالات صعوبات التعلم في المدرسة. بينما كانت أبرز المعوقات بأولياء الأمور هي: توقعات ولي الأمر بالتقدم السريع الذي تحققه التلميذة. في حين كانت أبرز المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة هي: عدم وعي مديرة المدرسة بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة، وعدم التزام الإدارة بالأدلة التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. أما

* ماجستير صعوبات التعلم، جامعة الملك سعود.

** أستاذ التربية الخاصة المشارك، جامعة الملك سعود.

أبرز المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي فهي: عدم فهم معلمة الفصل العادي بطرق التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، عدم إلمام معلمة الفصل العادي بأساليب التدريس المناسبة لتلميذات صعوبات التعلم. أما أبرز المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية فهي: وجود ضوضاء قرب غرفة المصادر. وأخيراً فإن أبرز المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية هي: عدم توفر مقاييس واختبارات مقننة للقياس والتشخيص. كما أكدت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام باختلاف متغير (سنوات الخبرة، نوع التعليم) بينما أكدت أن هناك فروقاً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام والخاصة بإدارة المدرسة باختلاف بمتغير المبنى المدرسي، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن يعملن بمدارس مستأجرة. وفي ضوء هذه الاستنتاجات توصي الباحثتان بما يلي: السعي لتلافي هذه المعوقات وحلها من قبل المسؤولين إضافة إلى إعادة إعداد معلمي صعوبات التعلم ليكتسبوا مهارات كافية في اللغة العربية والرياضيات وبقية مناهج التعليم إضافة إلى تشجيع معلمات صعوبات التعلم على التطوير المهني وإحاقهن بالدورات، وتوعية أولياء الأمور بطبيعة برنامج صعوبات التعلم، وذلك من خلال مجالس أولياء امور والأمهات والنشرات التوعوية.

Abstract:

This study aimed to identify the administrative and technical obstacles that face learning disabilities teachers in girls' schools in Riyadh city from their point of view. The researchers used the questionnaire as a study tool. The study population is teachers of learning disabilities in Riyadh city. The sample consisted of (76) (female) teachers. Some of the obstacles facing female teachers were that female teachers bear financial burden to provide supplies; and there is no fixed timetable or a specific period for the student. The increase of the reported cases of learning difficulties in primary schools was one of the obstacles facing female students. Parents' high expectations of the rapid progress achieved by the student was one of the obstacles facing parents. The obstacles facing school principals were the lack of awareness of the importance of the teachers attending and participating in specialized conferences, seminars and workshops; and the administration's lack of commitment of the regulating manuals of special education programs and institutes. The obstacles facing regular teachers were the lack of understanding of the ways of dealing with, and the suitable teaching methodologies for pupils with learning difficulties. The study results indicated that one of the obstacles facing the physical setting was the presence of noise near the resources room. The respondents reported that the obstacles related to the supplies were the lack of standardized diagnostic tests and measures. Some of the study results are as follows: There were no statistically significant differences among the study sample responses about the obstacles

facing teachers of learning difficulties in female primary schools in Riyadh city based on the variable of years of experience, and type of education. There were some statistically significant differences among the responses of the study sample about the obstacles facing teachers of learning difficulties in female primary schools in Riyadh city with regard to school administration I favor of the study subjects working in rented buildings. The study recommends the following: Overcoming such obstacles with the help of stakeholders. Re-preparation of learning difficulties teachers in order to acquire sufficient skills in Arabic, math, and other subjects. Encourage professional development of teachers of learning difficulties through enrollment in courses and workshops. Educate parents about the nature of learning difficulties program through boards of parents and awareness pamphlets

مقدمة:

إن المجتمعات باختلاف توجهاتها وثقافتها تولي التعليم اهتماماً بالغاً لما له من أثر في سائر المجالات، لأن نجاح أي مجتمع يرتبط بنجاح تعليم أفرادها، ولقد جاء الدين الإسلامي الحنيف مؤكداً على أهمية العلم فكان أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (العلق: ١)، ولأهمية العلم في رقي الأمم فقد حرصت المملكة العربية السعودية على تعليم أبناء هذا البلد إيماناً منها بأن ذلك واجب عليها القيام به، ويوضح ذلك ما جاء في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ١٤١٦هـ في المادة العاشرة، ونصها "طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام، ونشره وتيسيره في المراحل المختلفة واجب على الدولة بقدر وسعها وإمكاناتها" (القرني، ٢٠٠٨).

وقد امتد اهتمام حكومتنا الرشيدة ليشمل نظام التعليم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال إنشاء إدارة للتعليم الخاص بوزارة المعارف عام ١٣٨٢هـ واقتصرت على تعليم المكفوفين والصم والمعاقين عقلياً، ونتيجة لتغيير مسمى إدارة التعليم الخاص إلى الأمانة العامة للتربية الخاصة عام ١٤١٧هـ انتشرت برامج التربية الخاصة وشملت فئات لم تكن تخدم من قبل مثل صعوبات التعلم (الموسى، ٢٠٠٨).

ولقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عناية بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص فعمدت إلى فتح أقسام للتربية الخاصة بالجامعات السعودية وتعيين وتأهيل المعلمات لتعليم طالبات صعوبات التعلم والقيام بعدة أدوار أهمها التشخيص، وإعداد الخطط الفردية، وتدريب الطالبات على

طرق واستراتيجيات تساعدن في تنظيم وتوجيه العمليات الأساسية اللازمة للتعلم مما يحسن أدائهن.

ونظراً لأهمية دور معلمة صعوبات التعلم في المدرسة وكونها حجر الأساس لنجاح البرنامج وتقدم الطالبة ونتيجة لما أكدته دراسة (السيف، ٢٠١٠) حول وجود مشكلات تواجه معلمي صعوبات التعلم تتعلق بالإدارة المدرسية كمحدودية المعلومات لدى الإدارة عن صعوبات التعلم، ومشكلات تتعلق بمعلمين التعليم العام كندرة الدورات التدريبية وعدم تعاونهم مع معلمين صعوبات التعلم، ومشكلات تتعلق بالتجهيزات المكانية كعدم توفر العديد من الأجهزة، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة لإلقاء الضوء على المعلمات ومعرفة المشكلات الإدارية والفنية التي تواجههن أثناء عملهن في مدارس التعليم العام الابتدائية بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الاهتمام بمعلمة صعوبات التعلم وبالدور الذي تقوم به له أثر كبير في نجاح العملية التعليمية، وفي المقابل أيضاً الاهتمام بمشكلات معلمات صعوبات التعلم التي تعوقهن لكون هذه المعلمة حجر الأساس في العملية التعليمية في البرنامج ويقع على عاتقها مسؤولية إعداد طالبات صعوبات التعلم أكاديمياً ومهنياً ولدورها العظيم في اكتشافهن وتشخيصهن وإعداد البرامج التربوية الفردية لهن.

وما لاشك فيه ونتيجة للمهام المتعددة التي تقوم بها معلمة صعوبات التعلم فقد تواجه هذه المعلمة مشكلات عديدة منها مشكلات إدارية وفنية كغيرها من المعلمات ولكن قد تختلف هذه المشكلات والمعوقات كما أكدته (الحديدي، ٢٠٠٣) بأن المشكلات التي يواجهها معلمو التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم تختلف عن المشكلات التي

يعاني منها معلمو الأطفال المعوقين العاملين في المراكز أو المدارس الخاصة فمعلمو ذوي صعوبات التعلم إضافة إلى علاقتهم المباشرة بالتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم فهم يتواصلون مع معلمين آخرين في المدرسة ويقدمون الدعم والاستشارات ويشاركون في إحداث تغييرات في برامج التلاميذ من خلال عملهم التعاوني مع الإداريين والمعلمين ويمثل تنوع الأدوار وتعارضها أحياناً مع كادر النظام التربوي تحدياً كبيراً، وعليه فمن المتوقع أن يواجه هؤلاء المعلمون معوقات عديدة عند قيامهم بأدوارهم.

في ضوء ما أورد من أهمية لدور معلمة صعوبات التعلم وما أكدته الحديدي من وجود عوائق قد تعوق معلمات صعوبات التعلم منها ذات طابع إداري وفني ومن خلال ما واجهته المعلمات في الميدان من معوقات كان لها دور في إعاقتهن عن إكمال دورهن في البرنامج بالشكل المطلوب وإحراز تقدم مع الطالبات، وشعورهن بعدم الرضا الكامل بما يقدمنه نتيجة لوجود هذه المعوقات، وما أكدته دراسة (النجار، ٢٠١٠) حول الاحتراق النفسي لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم وهذا نتيجة للمعوقات التي تعوقهم والتي أدت أيضاً لانخفاض الرغبة في العمل وضعف الكفاءة الذاتية وبالتالي التغيب الدائم أو ترك مجال التربية الخاصة فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة هذه المعوقات، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟ وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم؟
٢. ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتلميذة؟
٣. ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بأولياء الأمور؟
٤. ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمجتمع المدرسة (إدارة المدرسة، معلمة الفصل العادي)؟
٥. ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتجهيزات المكانية؟
٦. ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالمستلزمات التجهيزية؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة، نوع التعليم، المبنى المدرسي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الهدف الرئيس التالي: التعرف على المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بالرياض من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- (١) تطوير أداء وفاعلية برامج صعوبات التعلم بما يعود بالنفع على ذوات صعوبات التعلم.
- (٢) الرفع من مستوى أداء معلمات صعوبات التعلم من خلال التعرف على هذه المعوقات وحلها من قبل الوزارة.
- (٣) خلق بيئة نموذجية تساعد المعلمة على أداء عملها بفاعلية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على موضوع المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعلم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على معلمات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الملحق بها برامج لصعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

- **المعوقات:** ذكر (ابن منظور، ١٩٩٤) في لسان العرب أن مادة (عوق) تدور حول: الصرف والحبس عوقاً: صرفه وحبسه، ومنع التعويق والاعتياق: وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه وعوقه وتعوقه،

واعتاقه: كله وصرفه وحبسه، والعوق الأمل الشاغل، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه، والتعويق التثبيط.

- ومن جانب آخر عرف (الزهراني، ٢٠١٢) المعوقات بأنها مجموعة الصعوبات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والجوانب التعليمية والمعرفية.
- أما التعريف الإجرائي للمعوقات الإدارية: هي المعوقات التي تواجه معلمات برامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام والمتعلقة بالمستلزمات المكانية والتجهيزية والإجراءات الإدارية.
- بينما التعريف الإجرائي للمعوقات الفنية: هي المعوقات التي تواجه معلمات برامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام والمتعلقة بأساليب القبول والقياس والتشخيص وآلية العمل ودور الأسرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

دأبت وزارة التعليم على الاهتمام بطلابها، بتقديم الخدمات التربوية المتنوعة والمتميزة لهم، والتي تشمل شريحة من طلاب مدارس التعليم العام الذين هم بحاجة إلى الخدمات التربوية الخاصة، وهم أولئك الذين يواجهون صعوبات التعلم، فقد صدر تعميم معالي وزير التربية والتعليم رقم ٧/٢٥١/٧/٣٢ في ٧/٢٢/١٤١٦هـ القاضي بالبدء في تنفيذ برامج صعوبات التعلم مع بداية عام ١٤١٦/١٤١٧هـ لدى البنين و١٤١٨/١٤١٧هـ لدى البنات (إدارة صعوبات التعلم، ٢٠١٥).

وقد واجه تنفيذ هذا البرامج بعض المعوقات التي من أهمها ما يتعلق بمعلم صعوبات التعلم:

حيث أوردت (إدارة صعوبات التعلم، ٢٠٠٦) بعض المعوقات التي تواجه معلمو ذوي صعوبات التعلم منها ضعف مهارات معلم ذوي

صعوبات التعلم التدريسية في اللغة العربية والرياضيات بالإضافة لعدم وجود حصة ثابتة للمعلم.

مجلة الطفولة والتربية - العدد الثالث و الثلاثون - الجزء الثاني - السنة العاشرة - يناير ٢٠١٨

في حين أضاف (الخطيب، الحديدي، ٢٠٠٣) بأن المعلم يعاني من المسؤوليات الغامضة والمتناقضة وتوقعات غير واضحة ومتناقضة من المعلمين الآخرين وأولياء الأمور، وعدم توفر الدعم الإداري، والكم الهائل من الأعمال الكتابية التي يقوم بها المعلم، والعزلة عن معلمين التعليم العام ومعلمين التربية الخاصة. كما يواجه المعلم بعض الاتجاهات السلبية المحيطة للطالب (الدبيب، ٢٠٠٣)، وعزلة الطالب الاجتماعية بينه وبين العاديين (الروسان، ١٩٩٨). ومن المعوقات عدم قناعة أولياء الأمور بأن طفلهم ليس بحاجة لخدمات التربية الخاصة، فلبعض منهم لا تتوفر لديه الخلفية الثقافية أو التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المشكلات التعليمية المعقدة.

وفي دراسة مسحية أجراها (الضيدان، ٢٠٠٦) اتضح من خلالها بأنه ليس هناك برامج اجتماعية من قبل الإدارة تساعد تلاميذ التعليم العام على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم حصول مدرء المدارس على برامج تدريبية في التربية الخاصة، بينما أكدت (إدارة صعوبات التعلم، ٢٠٠٦) أن هناك بعض العوائق التي تتسبب بها الإدارة المدرسية تعوق المعلم عن عمله بشكل جيد وهي صعوبة التمييز بين خصائص صعوبات التعلم والتأخر الدراسي والإعاقات الأخرى، وتحويل المتأخرين دراسياً وذوي الاضطرابات السلوكية وعيوب النطق إلى غرف المصادر. كما أن

ضعف تأهيل معلم الفصل العادي وإعداده لا يمكنه من استخدام الوسائل التعليمية لمساعدة الطالب، ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وخصوصاً عند التقييم ووضع الاختبارات التحصيلية. (الصباح، ٢٠٠٨). كما أن التجهيزات المكانية والمستلزمات تمثل معوقاً تواجهها معلمات صعوبات التعلم (جرار، ٢٠٠٠) و(المرشدي، ٢٠٠٨) و(الصباح، ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة:

أجرى (Jennings, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم بمدينة كاليفورنيا وقد بلغت عينة الدراسة (١٢٠) معلماً ومعلمة (٧٠) منهم معلمين (٥٠) معلمة من معلمي المدارس المتوسطة وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمشكلات المالية كالرواتب والحوافز في أداء المعلمين بالإضافة إلى وجود مشكلات يعاني منها المعلمون تعود إلى المؤهلات والتدريب والممارسات التي تحسن عملية تعليم الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

كما أجرى (المرشدي، ٢٠٠٨) دراسة تهدف التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالإدارة المدرسية، والتجهيزات المكانية، والوسائل التعليمية، وبمعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والإشراف التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤١) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية وهم جميع المعلمين العاملين في داخل المدن الرئيسية الثلاث (الرياض، جدة، الدمام)، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: يواجه معلمو صعوبات التعلم ذو سنوات الخبرة القليلة مشكلات تعيق تعاملهم مع ذوي صعوبات التعلم. وقد

أوصى الباحث في دراسته بعقد دورات تدريبية لمعلمي الفصول العادية حول ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، التركيز على المشكلات المتعلقة بكفايات المعلم في مجال استخدام الاختبارات التشخيصية والخطط العلاجية. وتوصلت دراسة (السيف، ٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأجريت الدراسة على عينة (١٥٨) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة غير متأكدين في عبارات بعد المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، وجاءت أبرز المشكلات (محدودية المعلومات لدى إدارة المدرسة عن طبيعة عمل معلم ذوي صعوبات التعلم)، وجاءت استجابات أفراد عينة الدراسة موافقين في عبارات بعد المشكلات المتعلقة بتعاون معلمي التعليم العام، وجاءت أبرز المشكلات (ندرة الدورات التدريبية التي يتلقاها معلمو التعليم العام في التواصل مع معلم ذوي صعوبات التعلم)، وأن أفراد عينة الدراسة غير متأكدين في عبارات بعد المشكلات المتعلقة بالتجهيزات المكانية والأجهزة التعليمية، وجاءت أبرز المشكلات (عدم توفر جهاز عرض البيانات الحاسوبية Data show projector في غرفة المصادر)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع محاور الدراسة تعزي لمتغير (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، التدريب أثناء الخدمة، ونوع المبنى).

في حين تناولت دراسة (العابد وآخرين، ٢٠١١) المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين والمعلمات في

محافظة الطائف وبلغت عينة الدراسة (٢٢٢) معلماً ومعلمة (١٥٥) ذكور و (٦٧) إناث، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان، وكانت من أهم النتائج: توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الاستبانة التسعة، وأنه لا توجد فروق لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لفئة الإعاقة، وتوجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث كان الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن، بينما لا توجد فروق في المعوقات ترجع للمؤهل في الدراسة ترجع لسنوات الخبرة.

أما دراسة (وفائي، الحلو، وفحجان، ٢٠١٣) فهدفت إلى الكشف عن مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بكل من (الإدارة المدرسية-التجهيزات المكانية والوسائل التعليمية-وتعاون معلم الصف العادي-الإشراف التربوي) تعزي لمتغيرات: (الجنس-سنوات الخدمة-المؤهل العلمي، الدخل الشهري). وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلماً ومعلمةً، موزعين على (٧) من مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظات غزة. واستخدمت الدراسة استبانة لقياس مشكلات المعلمين من إعداد الباحثين و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزي لمتغير الجنس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير عدد سنوات الخدمة في المجال الثاني (التجهيزات المكانية والوسائل التعليمية) والمجال الثالث (تعاون معلم الصف العادي) لصالح أكثر من (١٠) سنوات، بينما لم توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة حول المنهج المستخدم وهو الوصفي التحليل، والأداة المستخدمة وهي الاستبانة، كذلك تناولت الدراسات السابقة مواضيع تحمل مصطلح المشكلات بينما اختلفت الدراسة الحالية حيث تناولت المعوقات بينما اتفقت في موضوع المعوقات مع دراسة (العابد وآخرون، ٢٠١١).

وتناولت الدراسات السابقة مواضيعها على جميع معلمين التربية الخاصة واتفقت الدراسة ودراسة (السيف، ٢٠١٠) في دراسة المعوقات التي يواجه معلم صعوبات التعلم باختلاف جنس المعلمين، واتفقت الدراسات السابقة مع دراسة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية المعوقات والمحاور للاستبانة وهي محور الإدارة المدرسية- التجهيزات المكانية- معلم صعوبات التعلم. إدارة المدرسة- التجهيزات المكانية- معلم التعليم العام (العابد وآخرون، ٢٠١١) محور الطلبة- أولياء الأمور (وفائي، الحلو، وفحجان، ٢٠١٣) محور الإدارة المدرسية- التجهيزات المكانية- المعلم العادي، بينما تفردت الدراسة بمحور المستلزمات التجهيزية. اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة حول بعض المتغيرات حيث قدمت دراسة (المرشدي، ٢٠٠٨) الإدارة التعليمية ومكتب التعليم، ودراسة (السيف، ٢٠١٠) سنوات الخبرة- نوع المبنى المدرسي، ودراسة (العابد وآخرون، ٢٠١١) سنوات الخبرة، ودراسة (الحلو، وفحجان، ٢٠١٣) سنوات الخبرة، (الحري، ٢٠١٤) سنوات الخبرة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس، عبدالرحمن؛ عبيدات، ذوقات؛ ذوقات، عبدالحق ٢٠٠٣، ص ١٩١).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٧٣) معلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٧٦) معلمة من معلمات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض، حيث قامت الباحثتان بتوزيع أداة الدراسة على (٨٥) معلمة، استرجعت الباحثتان (٧٩) استبانة، وتم استبعاد (٣) استبانات لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لعينة الدراسة (٧٦) معلمة، أي بنسبة (٨٩.٤٪)، وبنسبة (٢٧ ٪) من مجتمع الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

سنوات الخبرة:

يتضح من تحليل النتائج لسنوات الخبرة أن (٢٢) معلمة خبرتهن أقل من خمس سنوات ويمثلن (٢٨,٩) % من العينة، بينما هناك (١٧) معلمة خبرتهن ما بين خمس إلى عشر سنوات ونسبتهن (٢٢,٤) % من عينة الدراسة وبقية العينة وعددها (٣٧) معلمة خبرتهن عشر سنوات فأكثر ويمثلن ما نسبته (٤٨,٧) %.

نوع التعليم

ويتضح من تحليل النتائج لنوع التعلم أن هناك (٦٣) معلمة بنسبة (٨٢,٩) % يعملون بمدارس حكومية، في حين أن هناك (١٣) معلمة بنسبة (١٧,١) % يعملن بمدارس أهلية.

نوع المبنى المدرسي

أما ما يخص المبنى المدرسي فأظهرت نتائج التحليل أن العينة شملت (٦٠) مدرسة حكومية بنسبة (٧٨,٩) %، وست عشر مدرسة مستأجرة بنسبة (٢١,١) %، في حين أن هناك (١٦) معلمة بنسبة (٢١,١) % المبنى المدرسي الذي يعملن فيه مستأجر.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثتان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

- **القسم الأول:** ويتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: سنوات الخبرة، نوع التعليم، نوع المبنى.
- **القسم الثاني:** وهو يتكون من (٦٠) فقرة مقسمة على سبعة محاور كما يلي:
- **المحور الأول:** يتناول المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم، ويتكون من (٩) فقرات.
- **المحور الثاني:** يتناول المعوقات الخاصة بالتلميذة، ويتكون من (٩) فقرات.
- **المحور الثالث:** يتناول المعوقات الخاصة بولي الأمر، ويتكون من (١٠) فقرات.
- **المحور الرابع:** يتناول المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة، وتكون من (٩) فقرات.
- **المحور الخامس:** يتناول المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي، ويتكون من (٨) فقرات.
- **المحور السادس:** يتناول المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية، ويتكون من (٩) فقرات.
- **المحور السابع:** يتناول المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية، ويتكون من (٦) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما وضعت لقياسه (البكر، ٢٠١١)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها

ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات، ذوقات؛ كايد، عبدالحق؛ عدس، عبدالرحمن، ٢٠٠١)، ولقد قامت الباحثتان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداه المحكمون، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٥٠٪ فأكثر، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانياً ثم قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة.

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون للمعوقات الخاصة بكل من (معلمة صعوبات التعلم - بالتلميذة - ولي الأمر - إدارة المدرسة) بالدرجة الكلية لكل بُعد

المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة		المعوقات الخاصة بولي الأمر		المعوقات الخاصة بالتلميذة		المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٨٩	١	**٠.٧٥٣	١	**٠.٧٤٧	١	**٠.٧٤٨	١
**٠.٨١٢	٢	**٠.٧٦٦	٢	**٠.٧٦٩	٢	**٠.٧٧٠	٢
**٠.٨٣٧	٣	**٠.٨٢٦	٣	**٠.٦٥٨	٣	**٠.٧٤٩	٣
**٠.٨٦٧	٤	**٠.٨٢٢	٤	**٠.٧٧٢	٤	**٠.٧٠٦	٤
**٠.٨٠٣	٥	**٠.٧٩٧	٥	**٠.٧٣٦	٥	**٠.٧٦١	٥
**٠.٨٤٢	٦	**٠.٨١٠	٦	**٠.٦٨٧	٦	**٠.٨٣٢	٦
**٠.٧٦٩	٧	**٠.٧٤٨	٧	**٠.٧٧٠	٧	**٠.٨٦٣	٧
**٠.٨٣٥	٨	**٠.٨٠٣	٨	**٠.٧٤٢	٨	**٠.٨٦٦	٨
**٠.٧٩٥	٩	**٠.٨٠٩	٩	**٠.٧٦٩	٩	**٠.٧٧٨	٩
-	-	-	١٠	-	-	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون للمعوقات الخاصة بكل من (بمعلمة الفصل العادي - بالتلميذة - المستلزمات التجهيزية) بالدرجة الكلية لكل بُعد

المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية		المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية		المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٢٩	١	**٠.٨٢٤	١	**٠.٨٤٦	١
**٠.٦٦٥	٢	**٠.٨٤٥	٢	**٠.٨٣٥	٢
**٠.٧٠٩	٣	**٠.٨٠٩	٣	**٠.٧٦٧	٣
**٠.٨١٢	٤	**٠.٨٣٦	٤	**٠.٨٧٣	٤
**٠.٨٢٢	٥	**٠.٨٠١	٥	**٠.٨٢٨	٥
**٠.٦٨٣	٦	**٠.٨٦٣	٦	**٠.٨٦١	٦
-	-	**٠.٦٠٣	٧	**٠.٧٦٦	٧
-	-	**٠.٧٣٠	٨	**٠.٧٢٥	٨
-	-	**٠.٧٠٤	٩	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

اتضح من خلال الجدولين رقم (٢٠١) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥: ص ٤٣٠)، وقد قامت الباحثتان بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا والجدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٣)

معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم	٩	٠.٨٤٤
٢	المعوقات الخاصة بالتنميمة	٩	٠.٨١٠
٣	المعوقات الخاصة بولي الأمر	١٠	٠.٨٥٣
٤	المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة	٩	٠.٨٦٣
٥	المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي	٨	٠.٨٢٣
٦	المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية	٩	٠.٨٥٠
٧	المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية	٦	٠.٨١٢
	الثبات الكلي	٦٠	٠.٨٨٩

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٨٩) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨١٠، ٠.٨٦٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2 = 0.66). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.66 يمثل درجة استجابة (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 1.67 إلى 2.33 يمثل درجة استجابة (أوافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 2.34 إلى 3.0 يمثل درجة استجابة (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٦. تم استخدام اختبار كروسكال واليس "kruskal-wallis" بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way One) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير (سنوات الخبرة).

٧. تم استخدام اختبار مان ويتني "Mann-Whitney" بديلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم

إلى فئتين، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغيرات (نوع التعليم-نوع المبني).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناولت الدراسة عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة.

السؤال الرئيسي: ما المعوقات الإدارية والفنية التي تعوق معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بالرياض من وجهة نظرهن؟

وسوف يتم الإجابة على السؤال الرئيسي من خلال الإجابة على الاسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم؟

وللتعرف على المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات
أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						الفقرات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٠.٧٨	١.٨٠	٤٢.١	٣٢	٣٥.٥	٢٧	٢٢.٤	١٧	مشكلات صحية أو اجتماعية لدى المعلمة	١
٤	٠.٧١	٢.١٢	١٩.٧	١٥	٤٨.٧	٣٧	٣١.٦	٢٤	قصور التطوير الذاتي للمعلمة	٢
٥	٠.٧٣	٢.٠٩	٢٢.٤	١٧	٤٦.١	٣٥	٣١.٦	٢٤	عدم وجود وقت للراحة	٣
١	٠.٥٩	٢.٦١	٥.٣	٤	٢٨.٩	٢٢	٦٥.٨	٥٠	تحمل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية	٤
٢	٠.٦٦	٢.٥٩	٩.٢	٧	٢٢.٤	١٧	٦٨.٤	٥٢	عدم وجود جدول ثابت لها أو حصة محددة لخروج التلميذة	٥
٦	٠.٦٨	٢.٠٤	٢١.١	١٦	٥٣.٩	٤١	٢٥.٠	١٩	انعزال المعلمة وعدم تكوين علاقات مباشرة مع الجهاز الإداري والتعليمي	٦
٨	٠.٧٣	١.٩٢	٣٠.٣	٢٣	٤٧.٤	٣٦	٢٢.٤	١٧	عدم رضا المعلمة عن عملها	٧
٧	٠.٨٣	١.٩٥	٣٦.٨	٢٨	٣١.٦	٢٤	٣١.٦	٢٤	بعد المدرسة عن سكن المعلمة	٨
٣	٠.٨١	٢.٢٢	٢٣.٧	١٨	٣٠.٣	٢٣	٤٦.١	٣٥	كثرة غياب المعلمة	٩
-	٠.٤٤	٢.١٥	المتوسط الحسابي العام							

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمات صعوبات التعلم يتضمن (٩) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٨٠، ٢.٦١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمات صعوبات التعلم.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمات صعوبات التعلم، ومن أبرز تلك المعوقات (تحمل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية، وكذلك عدم وجود جدول ثابت لها أو حصة محددة لخروج التلميذة، إضافة إلى كثرة غياب المعلمة، وقصور التطوير الذاتي للمعلمة، وكذلك عدم وجود وقت للراحة، إضافة إلى انعزال المعلمة وعدم تكوين علاقات مباشرة مع الجهاز الإداري والتعليمي).

حيث سيتم عرض أعلى عبارتين وأدنى عبارتين في المحور وذلك حسب أعلى متوسط

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تحمل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦١ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة

بين أفراد عينة الدراسة على أن تتحمل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية من أهم المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمات صعوبات التعلم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Jennings, 2002) التي توصلت إلى أن معلمي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بمدينة كاليفورنيا يعانون من بعض المشكلات المالية، وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى قصور الوزارة في توفير المستلزمات لبرامج صعوبات التعلم.

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (عدم وجود جدول ثابت لها أو حصة محددة لخروج التلميذة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٩ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود جدول ثابت للمعلمة أو حصة محددة لخروج التلميذة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمات صعوبات التعلم، وهذا ما أكدت عليه (إدارة صعوبات التعلم، ٢٠٠٦) حول عدم وجود حصة للمعلم، وتعزو الباحثتان ذلك إلى قصور في آلية عمل برنامج صعوبات التعلم.

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (عدم رضا المعلمة عن عملها) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (١.٩٢ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة

الدراسة على أن عدم رضا المعلمة عن عملها من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمات صعوبات التعلم، وتعزو الباحثتان ذلك إلى مجمل المعوقات التي تواجه المعلمة مما انعكس سلباً على عدم رضا المعلمة عن عملها.

٤. جاءت العبارة رقم (١) وهي (مشكلات صحية أو اجتماعية لدى المعلمة) بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨٠ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن المشكلات الصحية أو الاجتماعية لدى المعلمة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمات صعوبات التعلم، وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم إيلاء الوزارة اهتمامها بدراسة وعلاج المشكلات الصحية والاجتماعية للمعلمات.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتلميذة؟

وللتعرف على المعوقات الخاصة بالتلميذة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات
أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات
الخاصة بالتلميذة

م	الفقرات	درجة الموافقة						التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		لا أوافق		إلى حد ما		أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة عدد حالات صعوبات التعلم في المدرسة	٦	٧.٩	٢٤	٣١.٦	٤٦	٦٠.٥	٠.٦٤	٢.٥٣	
٢	العزلة الاجتماعية التي تعيشها التلميذة	١٥	١٩.٧	٣٤	٤٤.٧	٢٧	٣٥.٥	٠.٧٣	٢.١٦	
٣	رغبة التلميذة في البقاء على روتين معين ورفض التجديد	١٣	١٧.١	٣٥	٤٦.١	٢٨	٣٦.٨	٠.٧١	٢.٢٠	
٤	ضعف التقدم الأكاديمي الملحوظ للتلميذة	٦	٧.٩	٣٣	٤٣.٤	٣٧	٤٨.٧	٠.٦٤	٢.٤١	
٥	عدم وضوح التلميذة في الجوانب المحببة لها من مهارات ومغزات	٦	٧.٩	٣٨	٥٠.٠	٣٢	٤٢.١	٠.٦٢	٢.٣٤	
٦	شعور تلميذة صعوبات التعلم بالنقص والدونية نتيجة للتعليقات السلبية من زميلاتها العاديات	٦	٧.٩	٣٢	٤٢.١	٣٨	٥٠.٠	٠.٦٤	٢.٤٢	
٧	كثرة تغيب التلميذة	٤	٥.٣	٣٦	٤٧.٤	٣٦	٤٧.٤	٠.٥٩	٢.٤٢	
٨	تأثير الإجازات السلبية على تقدم التلميذة	١١	١٤.٥	٤٤	٥٧.٩	٢١	٢٧.٦	٠.٦٤	٢.١٣	
٩	عدم قناعة التلميذة ببرنامج صعوبات التعلم	١٤	١٨.٤	٣٣	٤٣.٤	٢٩	٣٨.٢	٠.٧٣	٢.٢٠	
-								٠.٤١	٢.٣١	المتوسط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتلميذة يتضمن (٩) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (٢.١٣، ٢.٥٣).

وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتلميذة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتلميذة.

ومن أبرز تلك المعوقات (زيادة عدد حالات صعوبات التعلم في المدرسة، وكذلك شعور تلميذة صعوبات التعلم بالنقص والدونية نتيجة للتعليقات السلبية من زميلاتها العاديات، إضافة إلى كثرة تغيب التلميذة، وضعف التقدم الأكاديمي الملحوظ للتلميذة، وكذلك عدم وضوح التلميذة في الجوانب المحببة لها من مهارات ومعززات).

وفيما يلي نتائج بعض العبارات:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي (زيادة عدد حالات صعوبات التعلم في المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٣ من ٣.٠)

وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن زيادة عدد حالات صعوبات التعلم في المدرسة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتلميذة، وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم تسديد احتياج المدارس من معلمات صعوبات التعلم لعدم اعتماد العدد الكافي من الوظائف.

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (كثرة تغيب التلميذة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٢ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة تغيب التلميذة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتلميذة.

وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى عدم توفر وسائل النقل الكافية للطالبات. ومضايقات التلميذات العاديات لمن لديهن صعوبات التعلم.

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (العزلة الاجتماعية التي تعيشها التلميذة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.١٦ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن العزلة الاجتماعية التي تعيشها التلميذة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة

بالتلميذة، وهذا ما أكد عليه (الروسان، ١٩٩٨) وتعزو الباحثتان ذلك إلى الاتجاهات السلبية نحو التلميذة.

٤. جاءت العبارة رقم (٨) وهي (تأثير الإجازات السلبية على تقدم التلميذة) بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٣ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن تأثير الإجازات السلبية على تقدم التلميذة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتلميذة.

وقد يكون السبب من وجهة نظر الباحثتان إلى ضعف التنسيق بين معلمة الفصل ومعلمة صعوبات التعلم لتعويض القصور نتيجة الإجازات.

السؤال الثالث: المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بأولياء الأمور؟

وللتعرف على المعوقات الخاصة بأولياء الأمور، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات

أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات الخاصة بأولياء الأمور

م	الفقرات	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم اقتناع ولي أمر التلميذة بالتحاق ابنتهم بالبرنامج	٣٢	٤٢.١	٣٥	٤٦.١	٩	١١.٨	٢.٣٠	٠.٦٧
٢	عدم حضور ولي أمر التلميذة للاجتماعات المتعلقة بالتلميذة	٤٦	٦٠.٥	٢٣	٣٠.٣	٧	٩.٢	٢.٥١	٠.٦٦
٣	ضعف مشاركة ولي أمر التلميذة في البرنامج التربوي الفردي	٥٢	٦٨.٤	٢٠	٢٦.٣	٤	٥.٣	٢.٦٣	٠.٥٩
٤	نقص معلومات ولي الأمر عن طبيعة برنامج صعوبات التعلم	٤٦	٦٠.٥	٢٦	٣٤.٢	٤	٥.٣	٢.٥٥	٠.٦٠
٥	حل الواجبات المنزلية للتلميذة من قبل ولي الأمر	٣١	٤٠.٨	٣٦	٤٧.٤	٩	١١.٨	٢.٢٩	٠.٦٧
٦	ضعف تشجيع تلميذة صعوبات التعلم من قبل ولي الأمر	٤٠	٥٢.٦	٣٣	٤٣.٤	٣	٣.٩	٢.٤٩	٠.٥٨
٧	توقعات ولي الأمر بالتقدم السريع الذي تحققه التلميذة	٥٣	٦٩.٧	٢٠	٢٦.٣	٣	٣.٩	٢.٦٦	٠.٥٦
٨	وجود مشاكل أسرية	٣٧	٤٨.٧	٣٢	٤٢.١	٧	٩.٢	٢.٣٩	٠.٦٥
٩	تدني المستوى التعليمي للأسرة	٣٧	٤٨.٧	٣٠	٣٩.٥	٩	١١.٨	٢.٣٧	٠.٦٩
١٠	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة	٣٠	٣٩.٥	٣٥	٤٦.١	١١	١٤.٥	٢.٢٥	٠.٧٠
-	المتوسط الحسابي العام							٢.٤٤	٠.٤٣

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بأولياء الأمور يتضمن (١٠) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (٢.٢٥، ٢.٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بأولياء الأمور.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بأولياء الأمور، ومن أبرز تلك المعوقات (توقعات ولي الأمر بالتقدم السريع الذي تحققه التلميذة، وكذلك ضعف مشاركة ولي أمر التلميذة في البرنامج التربوي الفردي، إضافة إلى نقص معلومات ولي الأمر عن طبيعة برنامج صعوبات التعلم، وعدم حضور ولي أمر التلميذة للاجتماعات المتعلقة بالتلميذة، وكذلك ضعف تشجيع تلميذة صعوبات التعلم من قبل ولي الأمر).

١. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (توقعات ولي الأمر بالتقدم السريع الذي تحققه التلميذة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٦ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن توقعات ولي الأمر بالتقدم السريع الذي تحققه التلميذة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض

والخاصة بالتلميذة، وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى نقص الوعي لدى الأسرة.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (ضعف مشاركة ولي أمر التلميذة في البرنامج التربوي الفردي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٣ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف مشاركة ولي أمر التلميذة في البرنامج التربوي الفردي من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتلميذة. وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى ضعف التنسيق بين البيت والمدرسة وإلى تدني الوعي لدى الأسرة بأهمية المشاركة في البرنامج التربوي الفردي.

٣. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (حل الواجبات المنزلية للتلميذة من قبل ولي الأمر) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٢٩ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن حل الواجبات المنزلية للتلميذة من قبل ولي الأمر من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتلميذة، من وجهة نظر الباحثتان فقد يكون سبب هذا المعوق رغبة الأهل في الانتهاء سريعاً من واجبات ابنتهم بدلاً من إهدار الوقت الطويل في الشرح والانتظار، أو الرغبة من الأهل في أن تكون التلميذة على الوجه الصحيح أمام المعلمة.

٤. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (تدني المستوى الاقتصادي للأسرة) بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٥ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٠).

وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتلميذة وهذا ما أكده (البلاوي، وأحمد، ٢٠٠٨).

وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى محدودية الفرص للنمو والتعليم المبكر.

السؤال الرابع: المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمجتمع المدرسة (إدارة المدرسة، معلمة الفصل العادي)؟

- المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة:

وللتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بإدارة المدرسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات
أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم التزام الإدارة بالأدلة التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة	٤	٥٧.٩	٢٩	٣٨.٢	٣	٣.٩	٢.٥٤	٠.٥٨	٣
٢	عدم وعي مديرة المدرسة بأهمية التحفيز لمعلمات صعوبات التعلم	٤	٦١.٨	٢٢	٢٨.٩	٧	٩.٢	٢.٥٣	٠.٦٦	٤
٣	التباين في المعاملة بين معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام	٣	٤٤.٧	٢٥	٣٢.٩	١٧	٢٢.٤	٢.٢٢	٠.٧٩	٩
٤	عدم وعي مديرة المدرسة بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة	٤	٦٣.٢	٢٢	٢٨.٩	٦	٧.٩	٢.٥٥	٠.٦٤	٢
٥	القصور في تزويد المعلمة بالتعليمات والتعاميم ذات العلاقة بالبرنامج	٣	٤٨.٧	٢٩	٣٨.٢	١٠	١٣.٢	٢.٣٦	٠.٧١	٧
٦	عدم الإنصاف عند تقييم أداء المعلمة	٣	٤٣.٤	٢٨	٣٦.٨	١٥	١٩.٧	٢.٢٤	٠.٧٦	٨
٧	عدم تقبل اقتراحات وملاحظات المعلمة	٤	٥٢.٦	٢٨	٣٦.٨	٨	١٠.٥	٢.٤٢	٠.٦٨	٦
٨	القصور في المطالبة بتوفير المستلزمات التي يتطلبها البرنامج	٥	٦٥.٨	٢٢	٢٨.٩	٤	٥.٣	٢.٦١	٠.٥٩	١
٩	القصور في المتابعة والإشراف على البرنامج	٤	٥٥.٣	٢٦	٣٤.٢	٨	١٠.٥	٢.٤٥	٠.٦٨	٥
-								٢.٤٣	٠.٥٣	-

المتوسط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بإدارة المدرسة يتضمن (٩) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (٢.٢٢، ٢.٦١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بإدارة المدرسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بإدارة المدرسة، ومن أبرز تلك المعوقات (القصور في المطالبة بتوفير المستلزمات التي يتطلبها البرنامج، وكذلك عدم وعي مديرة المدرسة بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة، إضافة إلى عدم التزام الإدارة بالأدلة التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، وعدم وعي مديرة المدرسة بأهمية التحفيز لمعلمات صعوبات التعلم، وكذلك القصور في المتابعة والإشراف على البرنامج)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (المرشدي، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم والمتعلقة بالإدارة المدرسية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السيف، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة غير متأكدين في عبارات بعد المشكلات التي تواجه معلمي ذوي

صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والمتعلقة بالإدارة المدرسية.

مجلة الطفولة والتربية - العدد الثالث و الثلاثون - الجزء الثاني - السنة العاشرة - - يناير ٢٠١٨

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي (القصور في المطالبة بتوفير المستلزمات التي يتطلبها البرنامج) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦١ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن القصور في المطالبة بتوفير المستلزمات التي يتطلبها البرنامج من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بإدارة المدرسة وقد تعزو الباحثان ذلك إلى إحباط إدارة المدرسة من عدم استجابة الوزارة لتوفير المستلزمات.

٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (عدم وعي مديرة المدرسة بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٥ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وعي مديرة المدرسة بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بإدارة المدرسة.

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (عدم الإنصاف عند تقييم أداء المعلمة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٢٤ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة

الدراسة على أن عدم الإنصاف عند تقييم أداء المعلمة من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بإدارة المدرسة، وتعزو الباحثتان ذلك إلى قصور في آلية التقييم التربوي للإدارة والمعلمات على حد سواء.

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (التباين في المعاملة بين معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام) بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٤ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم التباين في المعاملة بين المعلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بإدارة المدرسة، وتعزو الباحثتان ذلك إلى السبب المشار إليه في فقرة (٨).

المعوقات المتعلقة بمعلمة الفصل العادي

وللتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة الفصل العادي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات
أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات الخاصة بمعلمة

الفصل العادي

م	الفقرات	درجة الموافقة					
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	عدم حضور معلمة الفصل العادي ببرامج التوعية التي تقيمها معلمة صعوبات التعلم	٤٤	٥٧.٩	٢٧	٣٥.٥	٥	٦.٦
٢	عدم فهم معلمة الفصل العادي بطرق التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم	٥٢	٦٨.٤	٢٢	٢٨.٩	٢	٢.٦
٣	عدم إلمام معلمة الفصل العادي بأساليب التدريس المناسبة لتلميذات صعوبات التعلم	٤٩	٦٤.٥	٢٧	٣٥.٥	٠	٠.٠
٤	عدم تعاون معلمة الفصل العادي بإخراج التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى غرفة المصادر	٣٦	٤٧.٤	٣٣	٤٣.٤	٧	٩.٢
٥	عدم استفادة معلمة الفصل العادي من النشرات التي تعدها معلمة صعوبات التعلم	٤١	٥٣.٩	٣٢	٤٢.١	٣	٣.٩
٦	قصور في البيانات المقدمة من معلمة الصف العادي لمعلمة صعوبات التعلم عن تلميذات ذوات صعوبات التعلم	٤١	٥٣.٩	٢٩	٣٨.٢	٦	٧.٩
٧	عدم استخدام التحفيز من قبل معلمة الصف العادي مع تلميذات ذوات صعوبات التعلم	٣٧	٤٨.٧	٣٦	٤٧.٤	٣	٣.٩
٨	اتجاهات سلبية نحو التلميذات ذوات صعوبات التعلم	٤٨	٦٣.٢	٢٥	٣٢.٩	٣	٣.٩
-		٢.٥٢	٠.٤٥	المتوسط الحسابي العام			

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة الفصل العادي يتضمن (٨) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٣٨، ٢.٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣.٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة الفصل العادي.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة الفصل العادي، ومن أبرز تلك المعوقات (عدم فهم معلمة الفصل العادي بطرق التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وكذلك عدم إلمام معلمة صعوبات التعلم بأساليب التدريس المناسبة لتلميذات صعوبات التعلم، إضافة إلى اتجاهات سلبية نحو التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وعدم حضور معلمة الفصل العادي برامج التوعية التي تقيمها معلمة صعوبات التعلم، وكذلك عدم استفادة معلمة الفصل العادي من النشرات التي تعدها معلمة صعوبات التعلم)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السيف، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات بعد المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والمتعلقة بمعلمي التعليم العام.

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (عدم فهم معلمة الفصل العادي بطرق التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٦ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم فهم معلمة الفصل العادي بطرق التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمة الفصل العادي، وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى القصور في عقد الدورات وورش العمل لمعلمات الفصول العادية بطرق التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (عدم إمام معلمة الفصل العادي بأساليب التدريس المناسبة لتلميذات صعوبات التعلم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٤ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم إمام معلمة الفصل بأساليب التدريس المناسبة لتلميذات صعوبات التعلم من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمة الفصل العادي، وتعزو الباحثتان ذلك إلى القصور في عقد الدورات وورش العمل للمعلمات الفصول عن أساليب التدريس المناسبة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم.

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (عدم استخدام التحفيز من قبل معلمة الصف العادي مع تلميذات ذوات صعوبات التعلم) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٥ من ٣.٠) وانحراف معياري

(٠.٥٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم استخدام التحفيز من قبل معلمة الصف العادي مع تلميذات ذوات صعوبات التعلم المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمة الفصل العادي، وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى حاجة معلمات الفصول العادية لدورات وورش عمل حول أساليب التحفيز للتلميذات وخاصة ذوات صعوبات التعلم.

٤. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (عدم تعاون معلمة الفصل العادي بإخراج التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى غرفة المصادر) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٣٨ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٦٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم تعاون معلمة الفصل العادي بإخراج التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى غرفة المصادر من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمعلمة الفصل العادي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (المرشدي، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن عدم تعاون معلم الفصل العادي من المشكلات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بكل من (الرياض، جدة، الدمام)، وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى عدم متابعة الإدارة لمعلمات الصفوف العادية والتأكيد عليهن بإخراج تلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى غرف المصادر.

ومن خلال العرض السابق للمعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض

الخاصة بمجتمع المدرسة (إدارة المدرسة، معلمة الفصل العادي)، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٩)

المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمجتمع المدرسة

م	المعوقات الخاصة بمجتمع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة	٢.٤٣	٠.٥٣	٢
٢	المعوقات المتعلقة بمعلمة الفصل العادي	٢.٥٢	٠.٤٥	١
-	الدرجة الكلية للمعوقات الخاصة بمجتمع المدرسة	٢.٤٨	٠.٥٦	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بمجتمع المدرسة بمتوسط عام (٢.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٥٦)، حيث تأتي المعوقات المتعلقة بمعلمة الفصل العادي بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٢.٥٢) وبانحراف معياري (٠.٤٥)، يليه المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة بمتوسط عام (٢.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٥٣).

السؤال الخامس: المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتجهيزات المكانية؟

وللتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتجهيزات المكانية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتجهيزات المكانية يتضمن (٩) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢٠٠، ٢٠٣٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة بالتجهيزات المكانية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢٠١٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالتجهيزات المكانية، ومن أبرز تلك المعوقات (وجود ضوضاء قرب غرفة المصادر، وكذلك عدم توفير المستلزمات مثل: المقاعد والمكاتب الدراسية داخل غرف المصادر، إضافة إلى عدم وجود مقابس كهربائية موزعة بشكل جيد، وعدم وجود مقابس كهربائية موزعة بشكل جيد، وكذلك أن مستوى التكيف سيء أو غير متوفر)، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (المرشدي، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم والمتعلقة بالتجهيزات المكانية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السيف، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة غير متأكدين من عبارات بعد المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في

المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والمتعلقة بالتجهيزات المكانية والأجهزة التعليمية.

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي (وجود ضوضاء قرب غرفة المصادر) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٤ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن وجود ضوضاء قرب غرفة المصادر من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتجهيزات المكانية، وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى سوء اختيار موقع غرفة المصادر.

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (عدم وجود مقابس كهربائية موزعة بشكل جيد) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٨ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود مقابس كهربائية موزعة بشكل جيد من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتجهيزات المكانية، وقد ترجع الباحثتان السبب في ذلك إلى المدارس المستأجرة التي عادةً ما تتصف بسوء التمديدات الكهربائية خلاف المدارس الحكومية.

٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي (بعد غرفة المصادر عن الفصل العادي) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٠٥ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن بُعد غرفة المصادر عن الفصل العادي من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في

مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتجهيزات المكانية، وترجع الباحثتان السبب إلى سوء التوزيع داخل المبنى المدرسي الحكومي أو إلى طبيعة المبنى المستأجر الذي يفتقر عادة إلى الغرف الكافية المناسبة.

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (انخفاض مستوى النظافة في غرفة المصادر) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٠ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن انخفاض مستوى النظافة في غرفة المصادر من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالتجهيزات المكانية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى النقص في عاملات النظافة.

السؤال السادس: المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالمستلزمات التجهيزية؟

وللتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالمستلزمات التجهيزية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات
أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات الخاصة
بالمستلزمات التجهيزية

م	الفقرات	درجة الموافقة								
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	افتقار غرفة المصادر إلى الوسائل التعليمية	٤٣	٥٦.٦	٢٨	٣٦.٨	٥	٦.٦	٢.٥٠	٠.٦٢	٤
٢	افتقار غرفة المصادر إلى أجهزة الحاسوب	٤٨	٦٣.٢	٢٢	٢٨.٩	٦	٧.٩	٢.٥٥	٠.٦٤	٣
٣	صعوبة استخدام الأجهزة وبعض الوسائل التعليمية	٣٧	٤٨.٧	٢٥	٣٢.٩	١٤	١٨.٤	٢.٣٠	٠.٧٧	٦
٤	عدم توفر الصيانة الدورية للأجهزة والوسائل	٤٩	٦٤.٥	٢٣	٣٠.٣	٤	٥.٣	٢.٥٩	٠.٥٩	٢
٥	عدم توفر مقاييس واختبارات مقينة للقياس والتشخيص	٥٢	٦٨.٤	١٩	٢٥.٠	٥	٦.٦	٢.٦٢	٠.٦١	١
٦	الوسائل والأجهزة التعليمية الموجودة لا تناسب طبيعة عمل البرنامج	٣٨	٥٠.٠	٢٧	٣٥.٥	١١	١٤.٥	٢.٣٦	٠.٧٢	٥
-	المتوسط الحسابي العام							٢.٤٩	٠.٥١	-

مجلة الطفولة والتربية - العدد الثالث و الثلاثون - الجزء الثاني - السنة العاشرة - يناير ٢٠١٨

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن محور المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالمستلزمات التجهيزية يتضمن (٦) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٣٠، ٢.٦٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة

حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بمعلمة بالمستلزمات التجهيزية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض الخاصة بالمستلزمات التجهيزية، ومن أبرز تلك المعوقات (عدم توفر مقاييس واختبارات مقننة للقياس والتشخيص، وكذلك عدم توفر الصيانة الدورية للأجهزة والوسائل، إضافة إلى افتقار غرفة المصادر إلى أجهزة الحاسوب، وافتقار غرفة المصادر إلى الوسائل التعليمية).

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (عدم توفر مقاييس واختبارات مقننة للقياس والتشخيص) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٢) من (٣.٠) وانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم توفر مقاييس واختبارات مقننة للقياس والتشخيص من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالمستلزمات التجهيزية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى عزوف الباحثين عن تقنين المقاييس والاختبارات المقننة لحاجتها للترجمة وجهود مضاعفة.

٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (عدم توفر الصيانة الدورية للأجهزة والوسائل) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٩) من (٣.٠) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم توفر الصيانة الدورية للأجهزة والوسائل

من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالمستلزمات التجهيزية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم توفير الوزارة لعقود الصيانة الدورية للأجهزة والوسائل.

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (الوسائل والأجهزة التعليمية الموجودة لا تناسب طبيعة عمل البرنامج) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٣٦ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم تناسب الوسائل والأجهزة التعليمية الموجودة مع طبيعة عمل البرنامج من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالمستلزمات التجهيزية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم ربط توفير الوسائل باحتياج المدرسة من هذه الوسائل وطبيعتها المرتبطة باستخدامها.

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (صعوبة استخدام الأجهزة وبعض الوسائل التعليمية) بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٠ من ٣.٠) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن صعوبة استخدام الأجهزة وبعض الوسائل التعليمية من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بالمستلزمات التجهيزية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى السبب المشار إليه في الفقرة السابقة (٥).

ومن خلال العرض السابق للمعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (١٢)

المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم	٢.١٥	٠.٤٤	٧
٢	المعوقات الخاصة بالتلميذة	٢.٣١	٠.٤١	٥
٣	المعوقات الخاصة بأولياء الأمور	٢.٤٤	٠.٤٣	٣
٤	المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة	٢.٤٣	٠.٥٣	٤
٥	المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي	٢.٥٢	٠.٤٥	١
٦	المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية	٢.١٧	٠.٥٨	٦
٧	المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية	٢.٤٩	٠.٥١	٢
-	الدرجة الكلية للمعوقات	٢.٣٦	٠.٣٩	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض بمتوسط عام (٢.٣٦) وانحراف معياري (٠.٣٩)، حيث تأتي المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٤٥)، يليها المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية بمتوسط عام (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٥١)، وبالمرتبة الثالثة بين المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم تأتي المعوقات الخاصة بأولياء الأمور بمتوسط عام (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٤٣)، يليها

المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة بمتوسط عام (٢.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٥٣)، وبالمرتبة الخامسة تأتي المعوقات الخاصة بالتلميذة بمتوسط عام (٢.٣١) وبانحراف معياري (٠.٤١)، يليها المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية بمتوسط عام (٢.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٥١)، وفي الأخير تأتي المعوقات المتعلقة بمعلمة صعوبات التعلم كأقل المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض بمتوسط عام (٢.١٥) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (العابد، وآخرون، ٢٠١١) لتي توصلت إلى وجود معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، نوع التعليم، المبنى المدرسي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية يبين توجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بدلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير سنوات الخبرة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٤٣.٦٤	١.٧٠٠	٠.٤٢٨
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٥.٩٤		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٦.٦٢		
المعوقات الخاصة بالتلميذة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٤٣.٠٧	٢.٠٥٣	٠.٣٥٨
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٢.٩١		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٨.٣٥		
المعوقات الخاصة بولي الأمر	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٣٩.٣٠	٠.٢٥٨	٠.٨٧٩
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٦.١٢		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٩.١٢		
المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٤٣.٤٣	٢.٥٥١	٠.٢٧٩
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٢.١٢		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٨.٥٠		
المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٤٣.٥٥	١.٧٠٦	٠.٤٢٦
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٥.٥٣		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٦.٨٦		
المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٤١.٣٤	١.٢٥٨	٠.٥٣٣
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٣.٥٣		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٩.٠٩		
المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٣٩.٣٤	٠.٧٩٥	٠.٦٧٢
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٤١.٩١		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٦.٤٣		
الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٤٢.٩٣	١.٦٧٥	٠.٤٣٣
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٣٣.٧٩		
	١٠ سنوات فأكثر	٣٧	٣٨.٠٣		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي (٠.٤٢٨، ٠.٣٥٨، ٠.٨٧٩، ٠.٢٧٩، ٠.٤٢٦، ٠.٥٣٣، ٠.٦٧١)، وللدرجة الكلية (٠.٤٣٣)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

وتعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة خبرتهن (١٠ سنوات فأكثر)، الأمر الذي يجعل لديهن الوعي الكافي بالمعوقات التي تواجههن في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السيف، ٢٠١٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (العابد، وآخرون، ٢٠١١) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات تواجه معلمي التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف باختلاف متغير سنوات الخبرة.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير نوع التعليم:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض

باختلاف متغير نوع التعليم، تم استخدام اختبار مان ويتي (Mann-Whitney) بدلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير نوع التعليم، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار مان ويتي (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض

باختلاف متغير نوع التعليم

الأبعاد	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم	حكومي	٦٣	٣٨.٣٨	٢٤١٨.٠٠	٠.١٠٤-	٠.٩١٧
	أهلي	١٣	٣٩.٠٨	٥٠٨.٠٠		
المعوقات الخاصة بالتلميذة	حكومي	٦٣	٣٨.٣٧	٢٤١٧.٥٠	٠.١١١-	٠.٩١٢
	أهلي	١٣	٣٩.١٢	٥٠٨.٥٠		
المعوقات الخاصة بولي الأمر	حكومي	٦٣	٣٩.١١	٢٤٦٤.٠٠	٠.٥٣٣-	٠.٥٩٤
	أهلي	١٣	٣٥.٥٤	٤٦٢.٠٠		
المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة	حكومي	٦٣	٣٧.٢٩	٢٣٤٩.٥٠	١.٠٥٦-	٠.٢٩١
	أهلي	١٣	٤٤.٣٥	٥٧٦.٥٠		
المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي	حكومي	٦٣	٣٧.٤٤	٢٣٥٨.٥٠	٠.٩٣٧-	٠.٣٤٩
	أهلي	١٣	٤٣.٦٥	٥٦٧.٥٠		
المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية	حكومي	٦٣	٣٨.٧٢	٢٤٣٩.٥٠	٠.١٩٤-	٠.٨٤٧
	أهلي	١٣	٣٧.٤٢	٤٨٦.٥٠		
المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية	حكومي	٦٣	٣٧.٩٢	٢٣٨٩.٠٠	٠.٥١٤-	٠.٦٠٧
	أهلي	١٣	٤١.٣١	٥٣٧.٠٠		
الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم	حكومي	٦٣	٣٨.٠٨	٢٣٩٩.٠٠	٠.٣٦٦-	٠.٧١٥
	أهلي	١٣	٤٠.٥٤	٥٢٧.٠٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع التعليم.

حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي (٠.٩١٧، ٠.٩١٢، ٠.٥٩٤، ٠.٢٩١، ٠.٣٤٩، ٠.٨٤٧، ٠.٦٠٧)، وللدرجة الكلية (٠.٧١٥)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

وتعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يعملن بمدارس حكومية، الأمر الذي يجعلهن متجانسات من حيث نوع التعليم، مما يجعلهن مقاربات في آرائهن حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المبنى المدرسي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض باختلاف متغير المبنى المدرسي.

تم استخدام اختبار مان ويتي (Mann-Whitney) بديلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير نوع التعليم، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات
أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم
في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض باختلاف
متغير المبنى المدرسي

الأبعاد	المبنى المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات الخاصة بمعلمة صعوبات التعلم	حكومي	٦٠	٣٦.٩٠	٢٢١٤.٠٠	١.٢٢٨-	٠.٢٢٠
	مستأجر	١٦	٤٤.٥٠	٧١٢.٠٠		
المعوقات الخاصة بالتلميذة	حكومي	٦٠	٣٧.٣٢	٢٢٣٩.٠٠	٠.٩٠٩-	٠.٣٦٣
	مستأجر	١٦	٤٢.٩٤	٦٨٧.٠٠		
المعوقات الخاصة بولي الأمر	حكومي	٦٠	٣٧.٥٢	٢٢٥١.٠٠	٠.٧٥٥-	٠.٤٥٠
	مستأجر	١٦	٤٢.١٩	٦٧٥.٠٠		
المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة	حكومي	٦٠	٣٥.٩١	٢١٥٤.٥٠	١.٩٩٦-	٠.٠٤٦
	مستأجر	١٦	٤٨.٢٢	٧٧١.٥٠		
المعوقات الخاصة بمعلمة الفصل العادي	حكومي	٦٠	٣٦.٨٤	٢٢١٠.٥٠	١.٢٨٥-	٠.١٩٩
	مستأجر	١٦	٤٤.٧٢	٧١٥.٥٠		
المعوقات الخاصة بالتجهيزات المكانية	حكومي	٦٠	٣٦.٥٥	٢١٩٣.٠٠	١.٤٩٤-	٠.١٣٥
	مستأجر	١٦	٤٥.٨١	٧٣٣.٠٠		
المعوقات الخاصة بالمستلزمات التجهيزية	حكومي	٦٠	٣٧.٥٣	٢٢٥١.٥٠	٠.٧٦١-	٠.٤٤٦
	مستأجر	١٦	٤٢.١٦	٦٧٤.٥٠		
الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم	حكومي	٦٠	٣٦.٤٥	٢١٨٧.٠٠	١.٥٦٧-	٠.١١٧
	مستأجر	١٦	٤٦.١٩	٧٣٩.٠٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بكل من (معلمة صعوبات التعلم- التلميذة- ولي الأمر- معلمة الفصل العادي- التجهيزات المكانية- المستلزمات التجهيزية- الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه

معلمات صعوبات التعلم) باختلاف متغير المبنى المدرسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لتلك المحاور على التوالي (٠.٢٢٠، ٠.٣٦٣، ٠.٤٥٠، ٠.١٩٩، ٠.١٣٥، ٠.٤٤٦)، وللدرجة الكلية (٠.١١٧)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السيف، ٢٠١٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع المبنى المدرسي.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بإدارة المدرسة باختلاف متغير المبنى المدرسي، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن يعملن بمدارس مستأجرة بمتوسط عام (٤٨.٢٢)، مقابل (٣٥.٩١) للمعلمات ممن يعملن بمدارس حكومية، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن يعملن بمدارس مستأجرة يوافقن بدرجة أكبر على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض والخاصة بإدارة المدرسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثتان بما

يلي:

١- تشجيع معلمات صعوبات التعلم على التطوير المهني.

٢- توعية أولياء الأمور بطبيعة برنامج صعوبات التعلم، وذلك من خلال مجالس الآباء والأمهات والنشرات التوعوية.

٣- التوسع في افتتاح برامج صعوبات التعلم واستيعاب أكبر عدد من معلمات صعوبات التعلم حيث بينت النتائج أن زيادة عدد التلميذات ذوات صعوبات التعلم يمثل أهم المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم.

a. توفير المقاييس والاختبارات التشخيصية والمستلزمات اللازمة والمناسبة لغرفة المصادر (أجهزة حاسوب- الوسائل التعليمية)، حيث بينت النتائج أن عدم توفرها من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض.

٤- تشجيع الباحثين على تعريب وتقنين الاختبارات والمقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم بما يناسب البيئة السعودية حيث بينت النتائج إلى أن عدم توفر مقاييس واختبارات مقننة للقياس والتشخيص من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم.

المراجع:

- إدارة صعوبات التعلم (٢٠١٥م). دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم دليل مرجعي للمختصين في صعوبات التعلم. الرياض: وزارة التعليم.
- برادلي وآخرون (٢٠٠٠م). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية. ترجمة: السرطاوي، والشخص، والعبدالجبار. العين: دار الكتاب الجامعي.
- جمال ابن منظور (١٩٩٤م). لسان العرب. بيروت: دار بيروت للطباعة.
- جمال الخطيب (٢٠١٣م). مدخل إلى صعوبات التعلم. الطبعة الأولى. الدمام: مكتب المتنبّي.
- حسن الزهراني (٢٠١٢م). معوقات تطبيق معايير الجودة بالجامعات السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). المدينة المنورة، مكة المكرمة: الجامعة الإسلامية.
- حسين النجار (٢٠١٠م). مستوى الاستنفاد النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في مكة. مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي. مج ٢. حلوان: كلية التربية، جامعة حلوان، ٤٩٧ - ٥٢٨.
- ذوقات عبيدات، عبد الحق كايد، عبد الرحمن عدس (٢٠٠١م). البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه. ط٦. عمان: دار الفكر.
- رندا الديب (٢٠٠٣م). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بحث منشور. الزقازيق: جامعة الزقازيق.
- سالم القرني (٢٠٠٨م). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم. دراسة ميدانية من

وجهة نظر المعلمين في منطقة مكة المكرمة
(رسالة ماجستير). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- سهير الصباح وآخرون (٢٠٠٨م). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين

من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية
الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير
منشورة. فلسطين: جامعة غزة.

- صالح العساف (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة
الأولى. الرياض: مكتبة العبيكان.

- الضيدان الحميدي (٢٠٠٦م). المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحقة
بها برامج خاصة في مدينة الرياض. رسالة
ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية التربية.
جامعة الملك سعود.

- طارق المرشدي (٢٠٠٨م). المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم
في مدارس البنين الابتدائية. (رسالة ماجستير).
مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- عبد الرحمن عدس، نوقات عبيدات، عبد الحق نوقات (٢٠٠٣م). البحث
العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه. الطبعة الثالثة.
الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن جرار (٢٠٠٨م). صعوبات التعلم قضايا حديثة. الكويت-حولي:
مكتبة الفلاح.

- فاروق الروسان (١٩٩٨م). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان: دار
الفكر.

- ماجد السيف (٢٠١٠م). المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في
المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة
نظرهم. (رسالة ماجستير منشور). الرياض:
جامعة الملك سعود.

- محمد وفائي، علاوي الحلو، سامي فحجان (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، المجلد (١١)، العدد (٣)، ص ٣٩.
- منى الحديدي (٢٠٠٣م). المشكلات التي يواجهها معلموا ومعلمات غرف المصادر بالأردن. الأردن: أكاديمية التربية الخاصة. العدد الثاني ١-٤٠.
- منى الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٣م). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. (ط١). الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- ناصر الموسى (٢٠٠٨م). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. (ط١). الإمارات العربية: دار القلم للنشر والتوزيع.
- واصف العابد وآخرون (٢٠١١م). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة و برامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مصر: كلية التربية (جامعة الأزهر). ع ١٤٦. ج ١. ٥٠١-٥٤٦.
- ياسر بخاري (٢٠١٤م). الاستراتيجيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

- Jennings, J. (2002). Problems Facing Teachers– Towards a Better Policies, Journal of Educational Psychology. Englewood Cliffs: Prentice-Hall.